http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2006) السنة الثامنة - السبت (8) كانون الثاني 2011

برهم صالح: إقليم كردستان يسعى لتطوير علاقاته مع جميع الدول

□ أربيل / PUKmedia

أكد رئيس حكومة اقليم كردستان الدكتور برهم صالح ضرورة تشجيع الاستثمار الخارجي للمشاركة في النشاطات الاقتصادية وتنفيذ المشاريع المختلفة أسوة بالقطاع المحلي، مشيراً الى ان هذا الإعمار يصبح أرضية أخرى لتمتين الصداقة بين الجانبين.

قال خلال استقباله بأربيل، كتلة الأحزاب في البرلمان البريطاني، برئاسة نديم الزهاوي وهو أول كردي يصبح عضواً في البرلمان البريطاني : إن حكومة الاقليم تولي اهتماماً بالقطاع الخاص للمشاركة مع الحكومة في الاعمار وتوفير فرص عمل للمواطنين، مشيراً الى ان المستثمرين البريطانيين يستطيعون ان يلعبوا دورهم في العراق منطلقين من اقليم كردستان.

وفي بداية اللقاء، رحب الدكتور برهم صالح بالوفد الضيف، موضحاً بأن اقليم كردستان يعمل من اجل تطوير مستوى علاقاته مع الدول بشكل مستمر، وخاصة مع بريطانيا التي تستطيع تقديم العون لحكومة الاقليم في كثير من المجالات، وان تلعب دورا متميزاً ومهماً في عملية التنمية والاعمارفي اقليم كردستان، والذي يوفر فرصة كبيرة للشركات ورؤوس الأموال والنشاطات التجارية للاستثمار .

وفي محور آخر من اللقاء، تم وبحسب موقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني ، بحث مستجدات الوضع السياسي في الاقليم والعراق بشكل عام، حيث وصف الدكتور برهم صالح تشكيل الحكومة العراقية بالخطوة المهمة لتقديم خدمة أوسع لمواطني العراق في مختلف مناطقه وحل المشاكل والخلافات.

جدير بالذكر ان كتلة البرلمان البريطاني ستزور خلال فترة تواجدها في اقليم كردستان، السليمانية ودهوك وحلبجة الشهيدة، وستلتقي بالجهات المعنية. وتتألف هذه الكتلة من ثلاثة أحزاب رئيسة في بريطانيا، ويعرفون في البرلمان بأصدقاء الشعب الكردستاني، ويعملون على تقوية أواصر الصداقة بين الشعبين الكردستاني والبريطاني، وتأتي زيارتهم هذه لتطوير وتعزيز العلاقات بين بريطانيا واقليم كردستان.

تطورات واسعة يشهدها مطار السليمانية الدولي

□ السليمانية/ PUKmedia

قال المهندس طاهر عبدالله قادر مدير مطار السليمانية الدولي إن عدد المسافرين من مطار السليمانية ازداد بنسبة ١٢٪ في عام ٢٠١٠ مقارنة مع العام ٢٠٠٩، وبلغ عدد المسافرين أكثر من ١٨٠ الف شخص اضافة الى ان هذا المطار قد شهد الكثير من التطورات من حيث تجهيزه بأحدث الاجهزة المتطورة في الكشف عن الامراض او الكشف عن المتفجرات او الممنوعات إضافة الى توسيعه من حيث الابنية والمخازن، كما واضيفت اليه القاعات الخاصة (التيرمينال) الخاص بالضيوف والمسافرين، وبنيت العديد من المخازن الحديثة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والمسافرين والمغادرين من والى السليمانية ودول العالم.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مطارالسليمانية، اكد قادر أن هناك تقدماً نسبياً في اقتصاد إقليم كردستان العراق والذي أدى بدوره الى انتعاش حركة الطيران في مطار السليمانية نتيجة زيادة عدد المسافرين ونقل البضائع من والى المطار، كما ولعبت الاجراءات الأمنية دورا في زيادة ثقة المسافرين مع وجود أحدث أجهزة الكشف التحسسية والاجراءات الأمنية المكثفة ومراقبة وكشف ورصد حالات الأمراض العالمية مثل فايروس انفلونزا الطيور وغيرها من الأمراض الحديثة على المجتمع التي ظهرت في العالم .

وأضاف: نتمنى ونحن نستقبل العام الجديد ٢٠١١ أن يكون عام الانجازات الجديدة وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمسافرين القادمين من مختلف دول العالم وخاصة السلامة والأمان والراحة أضافة الى تقديم أفضل الخدمات للمواطنين والقادمين والمغادرين الى السليمانية.

وفي إحصائية مختصرة عن مطار السليمانية، قال طاهر عبدالله قادر: لقد بلغ عدد المسافرين عام ٢٠١٠ نحو ١٨٠٦١ مسافرا، من ضمنهم حجاج بيت الله الحرام والعمرة، كما جرى تنفيذ عدد من المشاريع وتطوير المطار، حيث تم بناء وتوسيع (التيرمينال) بكلفة ٢٧ مليار و١٨٣ مليون دينار، كما تم نصب جهاز ملاحي بكلفة ٨٨٩ مليون دينار وتوسيع حجم مخازن المطار بكلفة مليارين و٦٥٢ مليون دينار وانشاء جدار ساند وحماية مداخل المطار بكلفة ٤٣١ مليون دينارأضافة الى تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية الصغيرة بكلفة مليار و٧٣١ مليون دينارعراقي .

وبشأن مشاريع العام الحالي ٢٠١١، قال قادر: هناك عدد أخر من المشاريع قيد الانشاء ومنها تنفيذ مشروع (مد خط كهربائي) (سعة ١١ KV) في محيط مطار السليمانية بكلفة مليار ٩٩٢ مليون دينار وماستربلان جديد وتصميم أساسي للمطار بكلفة مليار و٣٠٠ مليون دينارأضافة الى توسيع ساحة وقوف الطائرات الحالية وبمساحة ٢٠ ألف متر مربع وبكلفة ٦ مليارات دينار عراقي.

وحول الجانب الفني الذي يتعلق بالسجلات وكشف الوثائق المزورة قال مدير مطار السليمانية: تم الكشف عن عدد كبير من الوثائق المزورة وبوجود أجهزة حديثة وكوادر مدربة وقد تم الكشف عن ١٦٤ وثيقة مزورة وجوازات مزورة وفيزاً وجوازات سفر عراقية مزورة.

وزير داخلية الإقليم يبحث مع وفد أمريكي زيادة مستوى التعاون الثنائي

□ أربيل / سالي جودت

بحث وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان كريم سنجاري، مع قائد القوات الأمريكية في شمال العراق الجنرال باسكورتي و ممثل وزارة الخارجية الأمريكية في بغداد فاندر دول و ممثل وزارة الخارجية الأمريكية في العاصمة أربيل أليكس أسكريس والوفد المرافق لهم،العلاقات الثنائية بين الطرفين وكيفية تعزيزها وتوطيدها.

وجرى في اللقاء مناقشة زيادة مستوى التعاون والإفادة من تجاربهم والإهتمام بالنظام الأمني في كردستان والعراق، بهدف القضاء على الإرهاب وحماية ممتلكات المواطنين، إذ وصف وزير الداخلية العلاقات الثنائية بالمهمة وإعتبرها ضرورية. من جهته، أعرب الوفد الضيف عن إعجابه بالتطور والتقدم الحاصل في كردستان في البناء والإعمار والاستقرار والاستتباب الامني.

انعقاد أول مؤتمر علمي بشأن أمراض القلب والشرايين في السليمانية

□ السليمانية/ PUKmeida

على قاعة النادي الاجتماعي في مدينة السليمانية عقد أول مؤتمر علمي حول امراض القلب والشرايين وسبل علاجها وفق التقنيات الحديثة والتجارب والخبرات. شارك فيه مدراء مراكز الدم في عموم العراق اضافة الى مجموعة من الأطباء العاملين في المجالات الصحية والطبية الاخرى. وعن ضرورة عقد مثل هذه المؤتمرات وأسبابها تحدث لموقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني مدير مركز أمراض القلب في السليمانية الدكتور أمانج كمال محمد قائلاً: قام مركزنا بدعوة الأطباء ومدراء المراكز العلمية الطبية المتخصصة بأمراض القلب والشرايين والقسطرة في هذا المؤتمر من اجل تبادل المعلومات والخبرات في طب ومعالجة امراض القلب التي تعد من الامراض الخطيرة والقاتلة. واضاف كمال: لا بد ان نؤكد ان هذه المؤتمرات واللقاءات ستثمر عن نتائج علمية وطبية، والتعاون من اجل مساعدة المواطنين والمرضى المصابين بهذه الامراض، وان اجتماعنا يعد قفزة نوعية، إذ يجتمع أطباء القلب في معظم محافظات العراق ومراكز القلب بالسليمانية، ليقدموا بحوثهم العلمية اضافة الى خبراتهم وتجاربهم التخصصية التي اكتسبوها خلال ممارستهم لطب القلب والشرايين. واشار الى ان هذا التجمع ساعدنا على وضع خطط وبرامج جديدة وجدية لمساعدة مرضى القلب والشرايين في محافظات العراق، كما انه اتاح الفرصة للقاء مشترك للتعاون والتعارف ما بيننا وبين الاطباء في مراكز القلب لكل المحافظات ومنها المركز العراقي للطب والشرايين، ومركز البيطار ومركز البصرة ومركز الناصرية اضافة الى مشاركة مراكز القلب في أربيل ودهوك والسليمانية.

كردستانيات

دروس في ذكرى تأسيس الجيش

■ وديع غزوان

لايختلف اثنان عن الدور الكبير والمهم الذي مارسه الجيش العراقي في حياة ومسيرة شعبنا منذ بدايات تأسيسه عام ١٩٢١ وتشكيل فوج موسى الكاظم ، ومقدار التضحيات التي قدمها اباؤه من اجل حماية الوطن ومكتسباته .

ورغم ما كان يضمه في بداية تأسيسه ، من قادة ينحدرون من عوائل ارستقراطية مترفة في الغالب ، تلقت علومها العسكرية في الاستانة ، فان افراداً من الطبقة المتوسطة استطاعت بمرور الوقت ان تتبوأ مواقعها ، ليكونوا اداة التغيير الكبيرة التي فجرت ثورة ١٤ تموز المجيدة .

ومن المميزات التي نفتخر بانها ظلت ملازمة لجيشنا على الرغم مما جرى من محاولات لحرفه عن مساره الوطني ومهامه الاساسية ، انه ظل وفياً لشعبه ولرسالته في الدفاع عنه ، كما انه كان ولسنوات عديدة عنواناً للوحدة الوطنية .

وبغض النظر عن ظروف تشكيل الجيش بعد ٢٠٠٣ وما رافقها من ملابسات في اعقاب قرار الحاكم المدني بريمر سيئ الصيت ، فان هذا الجيش استطاع ان يتواصل مع تاريخه بالتصدي للارهاب والميليشيات بكل اشكالها وانواعها ، ليرسخ بقاء حقيقة اصيلة فيه، هو التزامه حب الشعب بكل مكوناته والامانة في أداء واجب حمايته .

ومع ما يفترض ان تمليه علينا المناسبة من مظاهر الايجابية والفرح ، الا ان الحرص على سمعة هذا الجيش تقتضي الاشارة ولو بشكل سريع ، الى حقيقة ما ينتظره من مهام جسيمة ، تستلزم من قادته وضباطه بالدرجة الاولى ومنتسبيه ، مواكبة تطورات العصر التقنية ، ليس على مستوى التسليح والمعدات والتدريب على الرغم من اهميتها، بل في ترسيخ العقيدة العسكرية الوطنية المبنية على ما حصل من متغيرات تفرض التعامل معها بايجابية ومن اهمها الحرص على تعميق النهج الديمقراطي في العراق وبناء مؤسساته على وفق ذلك .كما تفرض ان يكون الجيش لكل العراقيين دون تمايز بين مكون واخر ، ليستحق بجدارة ان يكون جيش العراق بعربه وكرده وتركمانه .. جيش المسلمين مثلما هو جيش للمسيحيين والايزيديين وغيرهم .. جيش لايعتدي على احد مثلما لايرضى لاحد التجاوز على حرمة اراضيه .

نعلم ان لمنتسبي الجيش مهام معقدة لمواجهة الارهاب ، خاصة وهو مضطر جراء الظروف الجديدة للتواجد والانتشار في المناطق السكنية ، غير ان ما مر من تجارب منحته خبرة كبيرة ، تجاوز من خلالها الكثير من الاخطاء.. وهو بشهادة المواطنين افضل اداءً واكثر خبرة في التعامل مع الحدث .

مرة اخرى ونحن نعيش الذكرى التسعين لتأسيس جيشنا ، لا بد ان نستذكر شهداءه ونقف اجلالاً لتضحياتهم الغالية من اجل العراق ، التي ينبغي ان تذكر كل واحد منا خاصة من كان في مواقع المسؤولية ، مدى ما يفترض ان نتحمله من مهام لخدمة الشعب بامانة واخلاص وتفان ، بعيداً عن الانانية واللهاث وراء المنافع الضيقة التي ضيعت علينا الكثير من الفرص .